

شرح نظم عمود النسب | | 801 | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن بعد المئة من التعليق على منظومة عمود النسب الشريف. وقد وصلنا الى قول المؤلف - [00:00:05](#)

الله تعالى منهم بنو العجلان رهط ناضلتي ايمن مالك ابي خيثمتي هنا انتهى عوف واما الحارث فمعه مالك الاغر الغالظ قبيل سعد بن الربيع ارقمه خارجه صهر العتيق منهم وبخبيب بعد ذي الخلال تزوجت حبيبة - [00:00:25](#)

الزوالي وابن رواحة قريب فنته مادح احمد مجيد صفته وثابت ابن قيس الخطيب اخباره في لحده عجيب بدرعه ان سرقت وامضى اصاءه فيها العتيق وايضا بمهرها خالغ بنت ابن ابي جميلة بامر افضل الوجه برجله اقل - [00:00:45](#)

صد من من اماته وهكذا فلتكن لاماته. جرت بصفا لمن توسدها ايضا ومات فوقه ليجده اول الانصار ولد بعد مقدم المختار برأسه من حمص اوتي الوزغ. كذلك خلاد من الحي بزغ - [00:01:05](#)

بني الحارث ايضا ينسب خبيب الموشح المهذب نجل اساف وبنو خدارة وخضرة الابجار اهل الشارة هنا انتهى الحارث. قال منهم بنو العجلان ضميره هنا عائد على بني سالم بن عوف - [00:01:25](#)

اه الذي نتقدم ذكرهم في قوله وحي سالم ذي القلادة منهم بنو العجلان وهاداك را نفرا من بني العجلة. فمنهم نضلة بن مالك بن العجلان ابن زيد ابن غنم ابن سالم ابن عوف ذكره وهو في الحقيقة يريد حفيده - [00:01:45](#)

اه العباس ابن عبادة ابن نضلة. صحابي جليل رضي الله تعالى عنه شهد العقبتين. وهاجر من المدينة لمكة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر من مكة الى المدينة. هذه هجرة معاكسة قام بها بعض الانصار قبل آ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

الله عليه وسلم. بعض الانصار حين اسلموا ذهبوا الى مكة. ليسكنوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حجروا ايضا معه. آ فمّن هؤلاء آ العباس بن عبادة - [00:02:35](#)

ابن عبادة ابن ناضلته شهد العقبتين وهاجر الى المدينة وهاجر من المدينة لمكة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:54](#)

ثم ذكر ايمن آ ذكره في بني العجلان وهو في الحقيقة من بني الحبلى الذين تقدم ولكن الجميع من بني عوف بن الخزرج وايمن هو ابن عبيد بن عمرو بن هلال بن ابي الجرباء - [00:03:14](#)

ابن قيس ابن مالك ابن ثعلبة ابن جشم ابن مالك ابن سالم الحبلى. امه ام اسد ايمن بركة بنت ثعلبة ومولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قد تزوجها رجل من الانصار وآ ذهبت معه الى المدينة فولدت له - [00:03:34](#)

ابنه ايمن الذي به تكنى ثم توفي عنها ثم رجعت الى مكة وتزوجها بعد ذلك آ زيد بن حارثة فولدت له ابنة آ اسامة. فايمن بن عبيدة هذا آ ويقال له ايمن بن ام ايمن ايضا رجل من الانصار - [00:03:54](#)

وامه ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين واستشهد في غزوة حنين رضي الله تعالى عنه - [00:04:14](#)

وذكر ايضا مالك ابن عبد الله ابن مالك ابن سالم الحبلى وهو حبلى ان كان قد ذكره في بني العجلان هذان حب الويدان. ثم ذكر ابا خيثمة وهو فعلا من بني العجلان - [00:04:24](#)

واختلف باسمه. ابو خيثمة اشتهر بكنيته. واختلف في اسمه. والمشهور ان اسمه سعد ان اسمه سعد بن قيس بن ثعلبة بن العجلان. شهد احدا والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كان في غزوة - [00:04:44](#)

تبوك تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء ذات يوم فوجد زوجته قد ظلا وماء باردا ورطبا وطعاما. فقال والله ما هذا من نصب. رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح - [00:05:04](#)

وانا في بيتي في الظل اكل الرطب والطعام ومعى امرأتان حسناوان ثم قال والله لا ادخل. جهزوني فتجهز ثم خرج ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا راكب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة. فكان - [00:05:24](#)

انا ابا خيثمة رضي الله تعالى عنه وبذلك نجا لانه لحق النبي صلى الله عليه وسلم. وغزوة تبوك الجهاد فيها فرض عين لان النبي صلى الله عليه وسلم استنفر النفير العام ولم يأذن لاحد من المسلمين ان يتخلف الا بعذر - [00:05:52](#)

فلذلك لم يكن لاحد ان يتخلف عنها. ولو كان الجهاد فيها فرضك بات لما عتب على الثلاثة الذين خلفوا هنا انتهى عوف اي انتهى عوف بن الخزرج. ونأتيه على ذكر - [00:06:15](#)

حارث بن خسر. قال اما الحارث بن خزرج فممنه ما لك اي من بني الحارث بن الخزرج بنو مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن من الحارث ابن الخزرج. الغالي شديد القتال. قبيل سعد بن الربيع - [00:06:35](#)

هؤلاء بنو مالك الاغر الذين هم من بني الحارث بن الخزرج منهم سعد بن الربيع رضي الله تعالى اعلم. وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امري القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج رضي الله تعالى عنه صححه - [00:06:55](#)

جليل واخذ به صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف وهو الذي عرض على عبد الرحمن بن عوف ان يعطيه شطر ما له وان ينزل له عن احدى زوجته وقد استشهد رضي الله تعالى عنه في غزوة احد - [00:07:20](#)

ومنهم ارقم بن زيد والد زيد بن ارقم والمؤلف كما قلنا احيانا يذكر بعض الاعلام وهو يريد او اولاده. فمنهم ارقام ابن زيد ابن قيس النعمان ابن مالك الاغر والد الصحابي الجليل زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه. غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة - [00:07:37](#)

كان ممن استصغر في غزوة احد واول مشاهده الخندق. وهو الذي وعى كلام ابن ابي حين قالوا لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. قال المؤلف في الغزوات وعرك النبي اذن الواعي اذن الواعي - [00:08:07](#)

زيد ابن ارقم زيد ابن ارقم للاستماع شهد الله على المنافقين بالكذب المحض واولاه اليقين آخرة صهر العتيق منهم. اي ومن بني مالك الاغر هؤلاء خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن مري القيس بن مالك الاغر. من بني الحارث بن الخزرج. وآ - [00:08:27](#)

وهو اخو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بالمؤاخاة. لكن هذه المؤاخاة لا تبني عليها احكام حريمي في النكاح. ولذلك تزوج ابو بكر رضي الله تعالى عنه بنته. تزوج ابو بكر رضي الله تعالى عنه حبيبة - [00:08:57](#)

بنت خارجة بن زيد. خارجة هذا صحابي جليل رضي الله تعالى عنه حضر العقبة واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر وشهد بدرًا واستشهد في غزوة احد. وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

اه تزوج ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ابنته حبيبة بنت خارجة ابن زيد. وتوفي عنها وهي حامل. فولدت بعده بنته ام كلثوم وهي التي قال فيها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:09:35](#)

بطن بنت خارجته انثى وذلك ان النبي ان ذلك ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة اوصى ابنته عائشة على اخوتها واخواتها. وقال انما هما اخوان واختان - [00:09:53](#)

فقال عائشة رضي الله تعالى عنها. اما الاخوان فقد عرفتهما عبدالرحمن هو محمد. لان عبدالله كان قد مات في حياة ابيه رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن ابي بكر واما الاخوت انما هي اسماء هي لا تعرف لها اختا اخرى غير اسماء فقال ابو بكر - [00:10:09](#) رضي الله تعالى عنه وراذا بطن بنت خازرة انثى. اي زوجتي حبيبة بنت خارجة حامل. وارى ان حملها انثى. فكان كما قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه فولدت ام كلثوم. زوجها طلحة بن عبيدالله رضي الله تعالى عنه وولدت له - [00:10:29](#) قريش عائشة بنت طلحة رحمها الله تعالى. طبعها اولاد ابو بكر صحابة كلهم باستثناء ام كلثوم لانها ولدت بعد وفاة ابيها. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم طبعها. وبخبيب - [00:10:49](#) تزوجت حبيبة الازوالي. يعني ان حبيبة هذه تزوجت بعد ابي بكر حبيبة بن عيساف الخزرجي سيأتي ذكره ان شاء الله. هي اسمها حبيبة. وراه عن اسمها اجعلها حبيبة من الحب للأزوال جمع زول وهو رجل ظريف الكريم الأزوال جمع زول وهو الرجل الظريف الكريم - [00:11:09](#) يعني آبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وخبيب ابن ايساف قال وبخبيب بعد تزوجت حبيبة الازوال. وابن رواحة قريع فنته وابن رواحة قريع فنته مادح واحمد مجيد صفته - [00:11:39](#) يعني ان من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني مالك الاغر هذا عبدالله بن رواحة وهو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر - [00:12:09](#) صحابي جليل رضي الله تعالى عنه شهد العقبة وبدرا وما بعدها الى ان استشهد بمؤتى. شهد المشاهد حتى استشهد في السنة الثامنة في معركة مؤتة. وكان من الامراء الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#) قال وسلم لما شجع قال اميركم زيد ابن حارثة فان اصيب فاميركم جعفر بن ابي طالب فان اصيب فاميركم عبدالله بن رواحة واستشهدوا جميعا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. عبدالله بن رواحة من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#) وشعراء المصطفى ذوي الشأن ابن رواحة وكعب حسان. وصفه بانه قريع فنته اي سيد قومه القريع الفاعل الذي يتخذ للضرر ويكتى به عن السيد. مادح احمد يعني انه من شعراء النبي - [00:13:09](#) صلى الله عليه وسلم وكان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم فيجيد صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويجيد مدحه. اني تفرست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما البصر - [00:13:29](#) انت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب فقد ازرى به القدر. فثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصر وثابت ابن قيس الخطيب اخبار اخباره في لحده عجيب بدرعه ان سرقت - [00:13:41](#) يعني ان من بني الحارث بن خزرج ثم من بني مالك الاغر. ثابت بن قيس بن شماس ثابت بن قيس بن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ثابت ابن قيس ابن شماس ابن زهير ابن مالك ابن القيس ابن مالك الاغر. شهد - [00:14:11](#) هدى وما بعدها من المشاهد. واستشهد في الجمامة رضي الله تعالى عنه وقاتل فيها قتالا عظيما. لما كانت الجولة الاولى في اليمامة للمشركين وولى بعض المسلمين على ادبارهم قال ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#) ثم اقبل غير مدبر حتى استشهد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم قد النبي صلى الله عليه وسلم آآ تميم جينا حين جاءوا في منافرة ومفاخرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#) الله عليه وسلم فقدموا شاعرهم وهو الزبرقان ابن بدر. وخطيبهم وهو الاقرع بن حابس. فقدم لهم النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر هو وحسان ابن ثابت وخطيبه وهو ثابت ابن قيس ابن شماس. اخباره في لحده - [00:15:11](#) شيء عجيب بدرعه ان سرقت. ذكر هنا قصة يذكرها اهل السير ان ثابت ابن قيس ابن شماس هذا لما مات شهيدا رضي الله تعالى عنه في اليمامة مر عليه رجل من المسلمين - [00:15:31](#) فاخذ الدرعان من المسلمين لا ينبغي له ان يأخذ درعه لانه شهيد ومسلم. وهي لورثته وليست غنيمة رآه بلال بن رباح في نومه فقال له يا بلال اني موصيك وصية واياك ان تقول هذا حلم؟ فتضيع وصيتك - [00:15:51](#)

ان درع ان درعي اخذها فلان. ومنزله في اقصى الناس عند خبائه فرس يستنوا في طوله. وقد كفا على الدرع برمة اي قدرا من حجارة. فاخبر خالدا بذلك خالد هو قائد الجيش حينئذ. واذا قدمت المدينة فقل لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان علي من الدين كذا وكذا - [00:16:21](#)

وان وان فلانا وفلانا من عبيدي احرار. اي اوصي بتحريره. فجاء بلال الى خالد ابن الوليد واخبره بهذا. وذهبوا الى الرجل فوجدوا البرمة. وجدوا الدرع تحت البرمة هذا الرجل بانه قد سرق تلك اخذ تلك الدرع. غلها. وهذا في الحقيقة سرقة لان - [00:16:51](#) ها هي مملوكة هي ليست من الغنم. وانفذ ابو بكر رضي الله تعالى عنه وصيته. ولا تعلم وصية انفذت بعد الموت الا وصية فهذا معنى قوله وثابت ابن قيس الخطيب اخباره في لحده اي في قبره عجيب بدرع - [00:17:21](#) ان سرقت وامضى اصاءه فيها العتيق ايضا. بمهرها خالغ بنت ابن ابي بنت ابن ابي جميلة بامر اشرف رؤي او افضل لؤي صلى الله عليه وسلم. ثابت ابن قيس ابن شماس هذا - [00:17:41](#)

لقد تزوج جميلة بنت عبدالله بن ابي. رضي الله تعالى عنها. وكانت امرأة مؤمنة سالحة الا انها كما تفرك المرأة زوجها كرهته. الامر يتعلق بخلقه وصورته. فجاءت قالت يا رسول الله اني اكره الكفر في الاسلام. ولكن لا اطيقه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدقك - [00:18:01](#)

قالت اصدقاءني حديقة. فقال اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. وازيد. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان رد عليه حديقته وامره ان يطلقها وكان ذلك آآ اول خلع في الاسلام - [00:18:31](#) كان ذلك اول خلع في الاسلام. وجميلة هذه هي التي تزوجها حنظلة الغسيل ومات عنها صبيحة زواجه في احد. قتل عنها يوم احد. زوجي جميلة ابنتي المنافق ثم تزوجها ثابت بن قيس الشماس هذا فاختلعت منه. وتزوجها بعد ذلك ما لك بن الدخشة. ثم طلقها - [00:18:51](#)

ايضا وتزوجها خبيب ابن وقد ولدت لحنظلة الغسيل ابنا يقال له عبد الله عبد الله هذا هو الذي قال عاد اهل المدينة بالخروج على يزيد وقتل في الحرة. وولد ثابت بن قيس بنان يقال له محمد وابناها عبدالله بن حنظلة - [00:19:21](#) ومحمد ابن ثابت قتل معا في معركة حرة واقم التي اوقعها يزيد بن معاوية بأهل المدينة قال بمهرها خلع بنت ابن ابي جميلة بامر اشرف الويل برجله اقصد من وهكذا فلتكن الامات. يعني انا ثابت ابن قيس ابن شماس هذا عندما آآ كان يقاتل في - [00:19:48](#) اليمامة قتل قطع رجل من المشركين رجله فاخذ رجله ضرب بها الرجل حتى مات. اخذها ابن قس رجله التي قطعت. وضرب بها قاتله وماتا معا طبعا اقصد اقصد ضربه فلم يخطئه. من امات وهكذا فلتكن الامات. فقد قطعت - [00:20:18](#) رجل ثابت آآ ابن قيس يوم اليمامة فاخذها وضرب بها قاتله حتى قاتله حتى قتله. جرت بصف فينا لمن توسد ايضا وما تفوقه ليجده. هذا استطراد من الناظم ذكر فيه قصة شبيهة بهذه جرت لهاشم ابن عتبة ابن - [00:20:48](#)

هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص عمه سعد ابن ابي وقاص. وذلك في يوم من الايام وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فقطعت رجله وجعل يقاتل باركا. فاقترب - [00:21:08](#) منه الرجل الذي اصابه توسده وبرك عليه حتى مات قال جرت بصفين لمن توسد هظا ومات فوقه ليجده. ونقتصر عليه القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:28](#)